رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

414 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | اسبال الخُلق على الخلق بسطاً

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:53

حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:18

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير - 00:01:47

هذه هذه محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل وحدة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي - 00:02:18

الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - 00:02:38

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان - 00:02:58

ايمان وزينه في قلوبنا اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. وقد وصلنا الى منزلة الاعتصام. ومررنا على الدرجة الاولى - 00:03:25

ووقفنا مع الدرجة الثانية التي هي الاعتصام بالعروة الوسقى الاعتصام بالعروة الوسطى وذلك بالانقطاع عن الشواغل. وذلك يكون بثلاثة اشياء صون الارادة قبل واسبال الخلق على الخلق بسطا وقطع العلائق عزما - 00:03:47

بطلنا النفس في صون الارادة وتكلمنا عن الارادة وقوة الارادة كانت دورة متكاملة الحمد لله ان قضيت ثم نبدأ الليلة في اسبال الخلق على الخلق قضية حسن الخلق قضية عظيمة من قضايا الاسلام الخطيرة المهمة. فقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم انما - 00:04:16

عزت لاتمم مكارم الاخلاق. فحصر وقصر دعوته ومهمته في صناعة منزومة الاخلاق في امة الاسلام. وهي منزومة لا تضاهيها منظومة. بل تفوق وتتسامى يا احلام الفلاسفة في القرية الفاضلة انها قضية الاخلاق اخلاق الاسلام وكثيرا ما قلت - 00:04:46

ان سيوف المسلمين حتى في القتال سيوف المسلمين لها اخلاق. ايها الاخوة قضية الخلق من اهم القضايا واننا في هذه الايام في هذا الزمان نعاني من ازمة نعاني من ازمة ازمة اخلاق حقيقية في اوساط الامة وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم - 00:05:16

زهبت اخلاقهم. زهبوا وقد ذهبت امتنا من يوم ان ذهبت اخلاقها. اللهم رد المسلمين الى ردا جميلا وثبتنا اللهم على الايمان. اللهم علمنا الايمان وفقهنا في الدين. اللهم انا نسألك ان - 00:05:43

ارزقنا العمل بما علمنا. الاخلاق ما هي الاخلاق؟ الخلق قوة راسخة في الارادة تنزع الى اختياري ما هو وخير وصلاح ان كان الخلق حميدا او تنزع الى اختيار ما هو شر وفساد - 00:06:03

ان كان الخلق ذميما لست بصدد التوسع في قضية بقدر ما هو الاشارة الى اصول هذه الاخلاق واساسها حسن الخلق مع الله ان تتلقى احكامه الشرعية بالرضا والتسليم والا يكون في نفسك حرج - 00:06:24

الا يكون في نفسك حرج منها ولا تضيق بها ذرعا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. تمام التسليم وجمال التسليم للشرع - 00:06:53

كثيرا ما قلته هو ترك المناهي السماحة في ترك المناهي هذا من حسن الخلق ومن الاخلاق العالية السماحة في ترك المناهي اما حسن الخلق مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فهو حسن الاتباع - 00:07:19

والا تأنف من عمل عمله سنة سنها والا تعارض فعلا فعله او قولا قاله والا تجد حرجا من السير خلفه حذو القزة بالقزة وان تلزم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. حسن الخلق مع النفس - 00:07:43

اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لها ان يجلس الرجل نصفه في الظل ونصفه في الشمس حين لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير في نعل واحدة. قال احفهما جميعا او انعلهما جميعا - 00:08:11

العدل مع النفس العدل مع النفس ثم قضيتنا حسن الخلق مع الخلق. الانسان مخلوق اجتماعي بطبعه ابتلي الانسان بالتعامل مع الخلق وفي الخلق اشرار وفجار واتقياء وكبار لذلك كانت النجاة في العزلة - 00:08:29

لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وكم جاء مدح العزلة كما نتكلم عن العزلة الشرعية دوما بضابطها الذي هو - 00:09:08

ان تخالط الناس في الخير وان تعتزلهم في الشر وفضول المباحات. الشاهد ان الانسان يحتاج في التعامل مع هؤلاء الخلق الى نوف نور قال تعالى او من كان ميتا فاحييناه - 00:09:32

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس انك تحتاج لكي تمشي في الناس الى نور ترى به قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - 00:09:54

ويجعل لكم نورا تمشون به اننا بحاجة الى نور نمشي به قال الامام الشافعي رحمه الله ما خان امين قط ولكن اؤتمن غير امين فخان فحين يخونك خائن فالعتب عليك - 00:10:21

انك لا ترى لم ترى انه خائن انما عمى بصيرتك عما عليك ان تراه خائنا فائتمنت خائنا فالعتب عليك الشاهد هنا اننا بحاجة الى بصيرة نافذة للتعامل مع هؤلاء الخلق للنجاة - 00:10:51

لكي تنجو لانك ينبغي ان تعلم ابتداء انه لا سبيل للنجاة من اذى الخلق ابدا ابدا ان اذى الخلق نال رب الخلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله - 00:11:19

يدعون له الولد وهو يرزقهم ويعافيهم وقال الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنوا الشاهد هنا انك اذا علمت زلك فينبغي ان نضع اصلا لقصة حسن الخلق نسوقه الى المنبهرين بالغرب وبالكفار - 00:11:45

وبالفجار يزعمون ان ان عندهم اخلاق افضل باخلاق المسلمين ولكن اخلاقهم لماذا واخلاقنا لماذا ان اخلاقهم دنيا ان اخلاقهم بمقابل اما اخلاقنا فلله لذلك وضع ابن القيم رحمه الله ضابطا - 00:12:10

كاخطر ما يكون في التعامل مع الخلق قال ان تعلم ان هؤلاء الخلق مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم فتستفيد من هذه المعرفة امن الخلق منك حتى الكلب ونجاة الخلق بك حتى العدو - 00:12:44

ومحبة الخلق لك حتى الحسود سبحان الله انك حين تعلم ان هؤلاء الخلق مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم فمهما نالك منهم

هذا قدر هذا قدر في تدبر قول الله سبحانه وتعالى - 00:13:24
وان عاقبتم فعاقبوا بمثلي ما عوقبتم به حين تعاقب ازا صفعك رجل صفعة من حقك ان تصفعه صفعة مثلها هذا حقك القصاص. ان تقتص منه لكن اعلم ان الصفعة التي صفعها - 00:13:56
لك كانت عقوبة اصلا وانما هو مستخدم في صفعك فالله هو الذي سلطه عليك قال تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم فاذا خانك احد فاعلم ان ان خيانته لك - 00:14:34
جزاء خيانتك لله فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم لما خانوا الله امكن منهم من يخونهم فحين يخونك خائن فهذه جزاء وفاقا وهذا الخائن مكن منك مكنه الله من ان يخونك. ولو شاء لعصمك وحفظك ودفع عنك. الشاهد هنا انك بهذا الفهم - 00:15:09
الاسلام ان هؤلاء مخلوقون مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم هذا الذي يساعدك على صبر لزلك قالوا حسن الخلق بذل الندى وكف الاذى واحتمال الازى بذل الندى وكف الاذى واحتمال الاذى. ليست القضية في كف اذاك - 00:15:46
وانما حسن الخلق ان تحتمل اذاهم وترد السيئة بالحسنة قال الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة ادفع بالتي هي احسن السيئة. حسن الخلق عند المسلمين لله لابد من الاخلاص في حسن الخلق - 00:16:19
انني لا احسن بمن احسن الي بل احسن لمن اساء الي والتقوى ان تتقي الله فيمن لم يتق الله فيك ليس هناك احسن من ان تتقي الله في من لم يتق الله فيك - 00:16:50
انما كان حسن خلقك مع الناس لان الله امر بذلك امر بذلك سبحانه وتعالى لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد على زلك جنات ولذلك ابدأ قول سيدنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:17:15
ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم وعندي حاجات كده بسميها هدايا الاسلام للفقراء والمساكين حتى في القرآن سبحان الله العظيم آآ بقول ان لازم يبقى عندك كراسة بقول ان لازم كل واحد منا - 00:17:45
يبقى له حال مع القرآن له حال مع الله مع القرآن في المصحف ان يفتح المصحف كده وعنده كراسة هو كاتب فيها اخوف اية في القرآن. اجمل اية في القرآن. اية هزت قلبي. اية غيرت مجرى حياتي. اية ضبطت فكري - 00:18:21
عندي اية ويكتب وبعد سنة واتنين وتلاتة هيجي يلاقي ايات تانية وتالتة ورابعة ويبقى عنده آآ ايات هو محتاجها احيانا تذكره بالله. فبقول كده ان فيه ايات باسميها ايه؟ هدايا الله للغلابة - 00:18:47
زي ايه مثلا في قول الله عز وجل ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم - 00:19:10
ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم. اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن فين الشاهد هنا الشاهد هنا ان الله سمى - 00:19:39
الذين يجتنبون الكبائر ويقعون ويقترفون اللمم سماهم احسنوا دي بقى لايه للغلابة مش للناس عالي الهمم التقي النقي ده للغلبان اللي هو عنده اه اه غلطتين صغننين كده بيتكعبل فيهم كل يوم والتاني - 00:20:02
ربنا سماه احسنوا تاني اسمع الاية وهات الشاهد فيها ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين ايه احسنوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. مين الذين احسنوا دول - 00:20:33
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللبن الا اللمم سماهم احسنوا الا اللمم. ان ربك واسع المغفرة وبعدين ربنا اشار واحنا بنقول دايما دايما دايما الناس مش زي بعض الروس بتتفاوت - 00:20:57
الناس مش قد بعض الناس مقامات وما منا الا له مقام معلوم وما منا الا له مقام معلوم. كل واحد له مقامه هم درجات عند الله. فالخطاب مش للكل قلنا كده قبل كده المسال ان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما جا له الاعرابي وقال له هصلي الخمس اوقات بس ورمضان ما فيش غيره - 00:21:23
افلح وابيه ان صادق دخل الجنة ان صادق ولكن سيدنا عبدالله بن عمر الرسول ما قالوش صلي الخمسة بس النعم الرجل عبدالله لو

كان يقوم من الليل يبقى فيه ناس نقول له لأ لازم تقوم الليل - 00:21:52
وفي ناس طب بس انت صلي انت مين دي قضية خطيرة برضه قال الله عز وجل ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون يعني ربنا بيقول لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:22:13
بس عندنا كتاب بيقول كل واحد وسعه ايه مش على مزاجك انك تقول انا ده اللي انا اقدر عليه. لأ ربنا يعلم انت هتقدر على ايه. اسمع بقى سياق الايات تاني كده ولا نكلف نفسا - 00:22:45
الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق. وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون هم قلوبهم غرقانة الشهوات والاهواء غرقانة قلوبهم في غمرة - 00:23:01
غرقى غرق القلوب قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال ايه؟ من دون ذلك يعني دون الوسع. وسعه يقدر على احسن من كده يقدر يدي اكتر من كده. يقدر يعمل احسن من كده. قلت لكم كتير جدا - 00:23:26
في تفسير في تفسير قول الله عز وجل حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا. ترضاه - 00:23:47
كن اوليس كل صالح يرضيه؟ قلنا لأ يرضيه حقه منك اصل العالم غير الجاهل والغني غير الفقير والقوي غير الضعيف قلت لكم المسال لما ربنا سبحانه وتعالى يقول انفقوا لو واحد طلع عشرة جنيه جزاه الله خيرا ربنا راضيها منه - 00:24:06
ولو واحد طلع الف جنيه ربنا لا يرضاها هو المفروض يطلع مليون مش الف هي دي صالحا ايه تردوه المهم انك تعمل صالح ايه؟ يرضيه جل جلاله اللي يرضي ربنا - 00:24:38
سبحانه وتعالى. حق ربنا عليك قلت لك كتير انك لازم تفهم الله فيك حق الله في مالك حق الله في علمك. حق الله في جسدك. حق الله في بيتك. حق الله في - 00:25:01
في كل شيء فين حق ربنا مراد الله منك ان تعيش على مراد الله منك لا على مرادك من الله الحديث بتاع الغلابة ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم - 00:25:25
ده راجل غلبان على قد حاله شغال بيكد في اكل العيش. عشان يجيب لقمة عيش حلال ياكل هو وولاده ويستر نفسه ويقفل على نفسه بابه. له قادر يصوم ولا هو قادر يقوم - 00:25:49
بحسن خلقه يبلغ درجة الصائم القائم. قل لي بس انت جبت المفيد. لا هصوم ولا هقوم وكفاية علي حسن الخلق. يا ابني مش لك انا بحبكم في الله عايزين نفهم بس - 00:26:07
كيف تحسن اخلاقنا؟ ده الرسول بيقول هنا ايه؟ صل عليه. صلى الله عليه وسلم. اكمل المؤمنين ايمانا محاسنهم اخلاقا اكنافا الذين يألفون ويؤلفون حسن الخلق من كمال الايمان بس قال ايه هنا بقى - 00:26:37
الموطؤون اكنافا تعبير رائع من سيدنا النبي الزي اوتي جوامع الكلم. صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الموطؤون اكنافا عارف لما يبقى واحد قاعد كده ولابس جاكيت فمفرود جمبيه شوية - 00:27:16
وحد داس عليه ما يشدوش من تحت رجله اهو دي انه وطيء الكنف ان لو حد بيعدي وداس على رقبته بيبتسم ما يقولوش ان تعمى وتحاسب على الناس شوية يا عم على مهلك - 00:27:39
بالراحة ما يقولش اي فكرني بموقف لطيف ما بحبش احكيه. بس آآ ما بحبش عرض الخواطر برضه زمان اوي اوي اوي قوي والكلام ده كنت حكيته في شريط بتاع زمان اسمه فن الدعوة - 00:28:11
اه كنا زمان بنركب اتوبيس هيئة النقل العام عارفينه هيئة النقل العام كان الاتوبيس بيبقى زحمة شويتين. والاتوبيس احنا واقفين فيه ناس قاعدة على الكراسي واحنا واقفين اه فيه ماسورتين كده اللي واقف - 00:28:41
بيمسك فيهم وكان عشان الناس القصيرين بيعملوا آآ بتاعة كده مدلدلة نازلة لتحت ايه عشان يمسك فيها حد جلدة كده يعني المهم ان انا واقف وواحد واقف قصادي كده واقفين في الاتوبيس رقم واحد بتاع بولاق الدكرور وامبابة واحد بشرطتين - 00:28:58

آآ المهم راح الراجل واحنا واقفين كده ضرب الجلدة دي جت في عيني فانا ابتسمت قلت له جزاك الله خيرا قال لي انا اسف سرح شوية وبعدين تروح ضاربها تاني - 00:29:16

جت في عيني جزاك الله خيرا قال لي سامحني انا اسف معلش وضحكنا دقيقتين واحدة. ضاربها تالت ابتسمت برضه ابتسامة اعرض جزاك الله خيرا فقال لي تصدق بالله انت هتشلني. المهم - 00:29:34

ان احنا تصاحبنا بقى ونزلنا بقينا اصحاب. وربنا اكرمه باالتزام وبقى راجل طيب يعني. الشاهد ايه هنا بس؟ خلاصة الكلام ان لو اما ضرب اول ضربة كل واحد قال له - 00:30:06

تاني ضربة لأ بقول لك ايه بقى طخ. كانت بقت خناقة لكن هي دي آآ على فكرة ده مش تبعي يعني دي كانت قزرة كده آآ انا بحبكم في الله - 00:30:21

الموطئون اكنافا اللي انا بسميه انسان طيب سهل سهل الذين يألفون ويؤلفون ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف بمنتهى البساطة اللي احنا بنقولها بلغتنا العامية البسيطة سهل يتحب - 00:30:42

في انسان كده تحس ان هو سهل يتحب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه ومن خالطه عسرة احبه صل عليه. صلى الله عليه وسلم. كان اللي يشوف النبي آآ يهابه له هيبة. صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:31:09

ولما حد يقرب منه بقى ويتكلم معه بيحبه عشان كده تلاقي كتير من الصحابة يقول لك ايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حجبني منذ اسلمت ولا رآني الا - 00:31:35

حتى ظننت انني احب الناس اليه. عمرو بن العاص قال كده. قال حتى ظننت انني احب الناس اليه فسألته يوما من احب الناس اليك قال ابو بكر قلت ومن احب الناس بعده - 00:31:48

قال عمر فقمت لأ بقى ده العملية هتطول. هو مفكر ان هو احب هو كده كان سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. اللي يقرب منه النبي يقربه لدرجة ان هو يفكر ان هو - 00:32:08

ما فيش غيره. هو احب واحد ده سيدنا النبي. ودي اخلاق سيدنا النبي. وهذا ما يحبه سيدنا النبي. قال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة - 00:32:25

احاسنكم اخلاقا هو الحديد الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف اللي هو عامل كده كل واحد يلزم حدوده لا ده بيألف وبيحب وبيتحب ويتقرب من الناس والناس بيقربوا منه والناس ياخدوا عليه - 00:32:45

حب حب بمنتهى الحب والاحترام والتوقير لكن هو ما بيعملش لنفسه حشمة وانما يألف ويؤلف اه حسن الخلق يرفع الانسان الى اعلى درجة في الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت - 00:33:19

في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وزعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وزعيم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه يبقى زعيم ببيت في ربض الجنة قلنا ربض الجنة اللي هي المدخل الحتة الاولانية - 00:33:52

السعاية اللي في اول البيت ربض الجنة لمن ترك المراء وترك المراء ده من حسن الخلق بس ديت الرسول صلى الله عليه وسلم جعلها درجات الدرجة الاولى بعض الناس تلاقيه مماري - 00:34:28

مجادل عنده لجاجة في النقاش وحش ليس من حسن الخلق هذه اللجاجة تيجي تناقشه في حاجة يلت ويعجن ويلف ويدور ويرد ويعترض طلع لك لكل حل مشكلة لمن ترك المراء وان كان محقا - 00:34:51

يعني بتتكلم مع واحد وبعدين مش عايز يقتنع عمال يلت ويجوي ومش عايز يقتنع جزاك الله خيرا عرفتم بقى ان انا الحق ربنا يكرمك سلام عليكم خلاص عديها ترك المراء وان كان محق حتى لو انت عارف ان انت على حق - 00:35:19

ترك الكذب وان كان مازحا ما بيكدبش ابدا احنا قلنا كتير اسوأ شيء في الدنيا الكزب وقلنا كتير ان الكزب وراه كل شر ووراه كل الامراض يعني تلاقي الكزاب فاجر - 00:35:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور. كل كزاب فاجر وكل فاجر كزاب ده متلازمة وتلاقي دايما الكزاب

منافق تلاقيه مرائي تلاقي الكزاب حرامي كداب - 00:36:10
كذاب فبتلاقي الكذب بيجمع كل شر ترك الكزب وبنقول قلنا ان ان الصادق يخرج من ديوان الصادقين بكزبة واحدة كدبة واحدة يبقى مش صادق الصادق ما بيكدبش ابدا ابدا ابدا لا يكذب الصادق لا يكذب قد يصدق الكذاب - 00:36:33
الكداب احيانا يقول صدق الرسول قال عن الشيطان صدقك وهو وهو كزوب. الكزوب قد يصدق احيانا. لكن الصادق لا يكزب ابدا ابدا لا يكذب ابدا. والدرجة التالتة بقى لمن حسن خلقه في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. اللهم حسن اخلاقنا - 00:37:12
حسن الخلق من خير الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على خياركم؟ الا اخبركم بخياركم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا - 00:37:41
بل ان حسن الخلق احب عباد الله الى الله عن اسامة بن شريك قال كنا جلوسا عند النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كان على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم - 00:38:10
الادب في المجالس الرسول صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اما كان يكلمهم ساكتين بيسمعوا. ساكت كأن على رؤوسنا الطير. عارف اللي فوق دماغه واقف طائر. فعامل كده عشان ما يطيرش - 00:38:36
هم عاملين كده ما حدش بيتحرك ولا بيتكلم قال اذ جاءه اناس فقالوا من احب عباد الله الى الله احنا كلنا ساكتين كده ما حدش بيتكلم خالص فوجئنا ان دخل حد - 00:39:00
وقال له من احب عباد الله الى الله قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم احب عباد الله الى الله احسنهم خلقا احسنهم خلقا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:26
آآ لمعاذ بن جبل لما اراد سفرا فقال يا رسول الله اوصني معزة حبيب سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال له والله اني لاحبك يا معاذ يا بختك - 00:39:51
يا سيدنا معاذ رضي الله عنه سيدنا معاذ لما اراد سفرا قال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا وقال يا رسول الله زدني قال ازا اسأت فاحسن - 00:40:12
قال يا رسول الله زدني قال استقم وليحسن خلقك آآ دايما انا اهتم لما سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يخص احدا يحبه بشيء عشان كده لما آآ - 00:40:37
سيدنا ابو بكر رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحب قوي قوي ان انا اشوف بقى لما سيدنا النبي يقول لحبيبه ابو بكر او يقول للسيدة عائشة رضي الله عنها حبيبته - 00:41:03
آآ او يقول لمعاز حبيبه بتبقى حاجات آآ تحف تحب ان انت تستمسك بها لانها بتبقى حاجات مخصوص لاناس مخصوصين فهنا مع سيدنا معاذ الرسول جمع له اربع حاجات عجيبة جدا - 00:41:21
اولها التوحيد والتوحيد ده احنا بنقول اصل الاصول قال له اعبد الله ولا تشرك به شيئا ده سيدنا معاز صاحب سيدنا النبي وامام العلماء الرسول قال كده صلي عليه صلى الله عليه وسلم يسبق العلماء رتوة بحجر - 00:41:46
سيدنا معاذ اه سيدنا معاذ ارسل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذا الى اليمن وحده ففتح اليمن سيدنا معاذ بن جبل الشاهد ايه ان الرسول يقول له بقى اعبد الله ولا تشرك بي شيئا خلي الوصية دي مهمة جدا في حياتك طول حياتك تبقى حريص جدا - 00:42:10
انا موحد ولا شاب توحيدي شرك مهم جدا جدا جدا دي سيدنا ابراهيم امام الحنفاء خليل الله سيدنا ابراهيم قال ايه واد جنوبني وبني ان نعبد الاصنام كان خايف على نفسه انه يشرك - 00:42:35
سيدنا ابراهيم فلذلك ما تطمنش ما تأمنش دايما لا ازكر كلمة الحسن البصري لما قال عن النفاق ما امنه الا منافق ولا خافه الا مؤمن اللي بيأمن على نفسه قوي - 00:43:04
هو اللي بيقع احنا بنقول سيدنا عمر بن الخطاب كان عمال يسأل انا منافق عمر واقول لك كيف خاف عمر وامنت انت انت جبت

الضمان ده كله منين؟ مطمن قوي على نفسك كده ليه - 00:43:28
مفكر ايه انت مؤمن يعني ما فيش حد زيك وانك انت مطمن ليه لازم تفضل خايف لحد ما تنطق بكلمة التوحيد عند خروج الروح عند الموت خايف على توحيدك سيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم علمك ليل ونهار. فازكار الصباح وازكار المساء تقول اللهم اني اعوذ بك - 00:43:56
ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه صبح وليل. تلات مرات وتلات مرات. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل - 00:44:25
قل لي الشرك ده كان على ايام ابو جهل اللي بيعبده اللات والعزى وهبل يا ابني كل زمن له لات وعزى وهبل هبالك في الزمن ده اللي هبلك النت تعلق القلب بالتليفون - 00:44:46
تعلق القلب بالكورة والاخبار والسياسة والفن عبادة الاجساد عبادة الجسد في زماننا عبادة المظاهر والشكليات تعس عبد الدرهم. عبادة الفلوس والكنز عبادة المظاهر والشكليات الاصنام كتير جدا بس انت مش دريان - 00:45:09
تعلق القلب بشيء غير الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. يبقى هي الانداد ايه؟ انه بيحب حد ازاي يحب ربنا. هو مش ما بيحبش ربنا. بيحب ربنا بس بيحب - 00:45:45
حد تاني زي ربنا. النهاردة الناس بتحب نفسها اكتر من ربنا والفلوس والمظاهر والشكليات والمناصب والبريستيج الاجتماعي والوضع الشاهد ايه هنا اعبد الله ولا تشرك به شيئا دايما حقق توحيدك - 00:46:05
احرر توحيدك. اتنين قال يا رسول الله زدني اذا اسأت فاحسن واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ازا اسأت فاحسن نحن بشر بنو ادم ضعفاء مزنبون وخلق الانسان ضعيفا - 00:46:37
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا الشاهد هنا ان انت ادمي كل ابن ادم خطاء ان انت بشر ما من عبد مؤمن الا وله زنب قال تعالى في وصف المتقين - 00:47:15
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فليس من شرط عباد الله المتقين ان يكونوا معصومين دايما الجملة اللي بنقولها بتاعة ابن رجب الحنبلي في كتاب تحقيق كلمة الاخلاص بيقول ايه؟ وليس شرط المحب العصمة - 00:47:46
المحب اللي بيحب ربنا مش شرط انه يبقى معصوم ما بيغلطش. وليس شرط المحب العصمة. انما شرطه كلما زال ان يتلافى تلك الوصمة انك لما تغلط ازا اسأت فاحسن هي دي. انك لما تغلط والذين اذا فعلوا فاحشة يعني كبيرة - 00:48:12
او زالموا انفسهم يعني صغيرة زكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يبقى الانسان اذا غلط غلطة يبقى لازم بعدها حسنة من جنسها لتمحوها - 00:48:41
واذا اسأت فاحسن وان ان كل معصية واتبع السيئة الحسنة. الالف واللام هنا العلماء يقولوا ايه بقى للعهد والالف واللام هنا للاستغراق الحسنة للعهد الزهني يعني الحسنة المعروفة اي حسنة زي الاستغفار مسلا او التهليل او او - 00:49:07
ولا الحسنة ديت اللي هي مطلوبة مخصوصة زي ايه؟ سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك كفارته ان يقول لا اله الا الله - 00:49:36
يبقى لو حد زي عادتنا كمصريين نحن بيحلفوا بالنبي والنبي لتعمل كده. فنقول له يا عم انت آآ نهى رسول الله ان يحلف بغير الله فيقول استغفر الله العظيم. لا ما تنفعش. دي كفاراته انك تقول لا اله الا الله. ما فيش حاجة غير لا اله الا الله. كذلك - 00:49:52
هناك سيئات ومعاص لها حسنات مخصوصة لا تكفر الا بها لازم تعلمها اذا اسأت فاحسن. قال يا نبي الله زدني قال استقم اللهم انا امنا بك فارزقنا الاستقامة الاستقامة قال استقم - 00:50:14
وليحسن خلقك واه من الاستقامة قال له ايه هي الاستقامة؟ قال له ان تستقيم على الامر والنهي ولا تروغ كروغان الثعالب ما تلفش وتدور على ربنا ما تمكرش على ربنا - 00:50:47
انك تستقيم على الامر والنهي مش عايز ادي امسلة دلوقتي بس اشير اشارة سريعة عشان نختم آآ انا بحبكم في الله وانتم عارفين

ان طلب العلم اصل من اصول المدرسة الربانية - 00:51:23
صناعة الشخصية الربانية ان الساكة المتألهة لكن بقول ان كسيرا من طلبة العلم يزيدهم العلم طغيانا وبغيا وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم الشاهد هنا ايه - 00:51:50
انا بقول بقى ان طالب العلم انا بخاف على طالب العلم الرباني انه مع معرفة الادلة وخلافات الفقهاء في الفروع ان يقوده هذا الى المهين يعني هو طلع ربنا كارمه وابوه واخد بايده وبيصلي في المسجد. لما كبر وبدأ يتعلم ويعرف الادلة - 00:52:22
وللفقهاء قال لك آآ صلاة الجماعة فرض كفاية او سنة مؤكدة او سنة فبدأ يفرط في صلاة الجماعة ده بقى قضية الاستقامة الاستقامة على الامر والنهي. قالوا الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراما - 00:52:55
يبقى مفتون الفتنة ان تأخذ بالرخص التي تباعد بينك وبين درجات السابقين المقربين هي دي الانسان ينبغي ان هو لما يتعلم يزيد تقوى وكلما ازداد فهمه للدين كلما ازداد مسارعة الى درجات المقربين - 00:53:25
عايز يبقى اعلى مش عايز عايز يبقى مع السفلى الذين يبحسون عن الترخص المهين اللي بيقول لك معلش انا اسف انا اسف ودي كلمة علماء كبار على راسي من فوق - 00:54:02
لكن اللي يقول لك انه لا يحسن انما يحسن الترخص العلماء التشدد كل الناس تحسنه. لكن التراخص يحسنه العلماء. نقول له العلماء لا يترخصون تعال قل لي كده اسماء العلماء الكبار اما تزكر النخعي والشعبي وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة والحسن البصري - 00:54:22
سعيد بن جبير وسعيد آآ المسيب ازكر لي العلماء دول وقل لي تلخص في ايه لما سعيد ابن المسيب يقول لك انا منذ اربعين سنة لم يؤذن المؤذن الا وانا في المسجد - 00:54:51
ما كانش سعيد يعرف الرخص والرخص دي عنده علم بيزكر الاقوال في العلم لكن في العمل اولئك هم اهل التقوى هم اللي بيحملوا العلم العدول الزين يأخزون بالعزائم والحديث بيقول كده ان الله يحب ان تؤتى رخصه - 00:55:06
كما يحب ان تؤتى عزائمه ده القياس او التشبيه بالاصل الاصل الاخذ بالعزائم الاصل الاخذ بالعزائم ويحب ان تؤتى الرخص. الرخص تؤتى في وقتها. لما تكبر في السن وتعجز وتعجز - 00:55:35
وتمرض وتتقل هتحتاجها لما تضطر تسجن ولا تؤزى ولا تطارد ولا ولا هتحتاجها لكن ما تاخدش بها ابتداء كده انا بحبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:55:56
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:56:32